

# سلسله فإستمسك بالذي أوحى إليك (92) الشيخ أحمد جلال

## مسجد نصر الإسلام بالمنصورة

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد احبابي الكرام الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن قلت ما اوحى اليك - 00:00:00

من الكتاب واقم الصلاة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر باذن الله عز وجل هنتكلم عن هذه القاعدة. قول الله سبحانه ولذكر الله اكبر. ولكن حاب ان - 00:00:20

يا احبابي ان انا اسمع اولاً منكم آآ الآية اللي انتم قلتوها الان وكملتوها لي انا لما وقفت قمت كملت ماذا تعني بالنسبة لك هذه الآية هو لذكر الله اكبر. الذكر اجره اعلى - 00:00:40

يعني ايه هو الا ذكر الله اكبر طب قل اعلى ايه؟ اعلى المنازل الذكر الذكر اعلى من الصلاة والنهي عن الفحشاء والمنكر الذكر اعلى من الدعاء. الذكر اعلى من كل شيء. قم لا اقعد يا حبيبي استريح - 00:01:00

من لم تنه الصلاة عن امر المعروف انها منكر. حاضر. هنتكلم في حال هنتكلم في حاجة. طيب حد عنده اي معنى يحب يقوله حوالين قول الله ولذكر الله اكبر احبابنا الكرام اللهم - 00:01:40

سبحانه وتعالى يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. اهل التفسير في هذه الآية له ثلاث اقوال. القول الاول ولذكر الله اكبر. اي ذكر الانسان منا لربه سبحانه - 00:02:10

وتعالى اكبر من اي عمل. واعظم من اي عمل وافضل من اي عمل. فاحياء العبد لذكر الله عز وجل على لسانه وقلبي وجمالك دي من اجل واعظم الاعمال عند الله سبحانه وتعالى. والسداد على ذلك بقول النبي - 00:02:30

اولاً ادلكم على افضل اعمالكم وازكاها عند مليكم؟ وخير لكم من ان تنفقوا الذهب والورق لكم من ان تلقوا عدوكم فيضربوا اعناقكم ويضربوا تضربوا اعناقهم. قلنا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله عز وجل. وسئل النبي - 00:02:50

النبي صلى الله عليه وسلم اي الكلام احب الى الله؟ فذكر الذكر فما اغنى ولذكر الله اكبر يعني افضل ما تتقدم انتبه الى ربك سبحانه وتعالى ان تذكرهم. فالمعنى ان اعظم ما يتقرب به العبد من ربه عز وجل - 00:03:10

وهذا الذكر اعظم من الصلاة كما هو في هذه الآية على هذا القول. القول الثاني يعني ايه قول الله سبحانه وتعالى ولذكر الله اكبر. القول الثاني العلماء قالوا هو من بني - 00:03:30

القول الاول انك ايها الانسان اذا ذكرت الله سبحانه وتعالى فان الله تبارك وتعالى وذكر الله لك في السماء اكبر من ذكرك انت لربك في الارض. واستدلوا على ذلك بقول الله - 00:03:50

يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم الاطيب في ملأ من الملائكة. والله سبحانه وتعالى اذا ذكر العبد فذكر الله اعظم بكثير - 00:04:10

من ذكرنا يا رب. لان ذكر الله سبحانه وتعالى لنا في السماء على نعيم. النوع الاول ان ربنا يثني علينا سبحانه وتعالى بين الملائكة والمعنى الثاني يغفر الله سبحانه وتعالى لنا. بس مش دول المعنيين اللي انا عايزهم - 00:04:30

المعنى اللي انا عايز اكد عليه النهاردة يا اخوانا هو المعنى الاساسي من وراء هذه الآية. من وراء هذه القاعدة ولذكر الله اكبر والمعنى

اي ان هذه العبادة التي تعبدون الله عز وجل اجل اجل ما في هذه العبادة - 00:04:50

هذا هو ذكرك لله سبحانه وتعالى. المعنى ده احنا لو قدرنا نفهمه هيفرق معنا كثير جدا. احنا اتنين دلوقتي صلينا مين اعلانا قدرا عند

الله عز وجل؟ اللي كان ذكر ربنا في قلبه اكثر. واحد صلى صلاة مرة - 00:05:10

فيها عشرة على عشرة. وواحد ثاني خد فيها وفي مرة ثانية صلاها خد خمسة على عشرة. على قدر ايه؟ على قدر الذكر. يا اخوانا الله سبحانه وتعالى لما فرض علينا العبادات فرض علينا العبادات من اجل احياء ذكر الله عز وجل. المعنى ده هيفرق كثير قوي في

صلاتكم في الركعتين الجايين دول - 00:05:30

والله المعنى ده لو ركزنا فيه هيفرق كثير جدا في الركعتين الجايين معنا دول. الله سبحانه وتعالى ما فامرت بصلاة التراويح الا من

باب انك تيجي علشان تذكر الله. فانت وانت بتصلي الله اكبر جاي بتقول انا جاي اذكر - 00:05:50

هتلاقى قلبك ولسانك وجوارحك كلها حاضرة للذكر. وانت ساجد تفتكر ولذكر الله اكبر. انت جاي علشان اذكر ربنا هتلاقى لسانك

بيجري وانت ساجد بالذكر. شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول لموسى عليه الصلاة والسلام واقم الصلاة لايه - 00:06:10

دقيق لذكرك ربنا امرك انك تقيم الصلاة علشان الذكر. ربنا امرك انك تقيم الصلاة علشان الذكر. ده مش في الصلاة بس. ده مش في

الصلاة بس. لا والله ده حتى في الحج وفي العمرة. شوفوا المناسك - 00:06:30

الناس تسألها انت انت رايح فين؟ يقول لك انا رايح الكعبة. ولكن حقيقة اللهم امرك بطواف ولا امرك بسعي. ولا امرك برمي جمار اللي

من باب واحد بس انك رايح تحيي ذكر الله في قلبك. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما شرع الطواف بالبيت - 00:06:50

ولا السعي بين الصفا والمروة ولا رمي الجمار الا لذكر الله عز وجل. الا لذكر الله عز وجل. علشان كده دايما ربنا سبحانه وتعالى بيقول

فاذا افقتم من عرفات ها فاذكروا الله. وقال الله في ايام الحج واذكروا - 00:07:10

طاهر في ايام معلومات. وقال الله فاذا قضيت مناسككم ها؟ فاذكروا الله. يعني الحج مش عن الكعبة؟ لا والله. والله يا اخوانا الحكمة

اهو علشان الكعبة. الحجة علشان تحيي ذكر الله عز وجل. اقول لك اللي اعظم من كده؟ هو - 00:07:30

وجودكم الان في المسجد ده. انتم جايين المسجد ليه؟ علشان التراويح لا. احنا جايين علشان نذكر ربنا سبحانه وتعالى. لذا لما تكلم

ربنا عن المساجد ما قالش علشان الصلاة. وانما قال علشان اقامة الذكر. بص كده في بيوت اذن الله ان ترفع لي - 00:07:50

ويذكر فيها اسمه. علشان يذكر الله عز وجل في البيوت. ويذكر فيها اسمه. اللي بعدها سين يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. برضو

فكس. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن - 00:08:10

الله وايه؟ المساجد لما ربنا اتكلم على المساجد قال المساجد اصلا اقيمت علشان تذكر ربنا فيها. علشان كده الصحابة كانوا فهموا

يعني ايه مسجد. فكان جاي علشان يذكر موضوعه ويصلي. بل والله يا اخوانا خطبة الجمعة انت جاي خطبة الجمعة ليه؟ جاي تصلي

الجمعة؟ لا والله. انت جاي علشان تذكر - 00:08:30

قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى برضوا ايوة. ما هي العبادة اقيمت علشان كده. حتى

يا اخوانا صيامنا والله. صيامنا اللي احنا هنصومه ده - 00:09:00

ربنا سبحانه وتعالى امرنا ان احنا نحيا فيه ذكر الله سبحانه وتعالى. وقال لنا اذا تمت عدة رمضان اذا تمت عدة رمضان اجتهدوا في

ذكر ربنا. قال الله سبحانه وتعالى ولتكملاوا العدة تكبروا الله على ما - 00:09:20

احنا العبادات كلها اللي ربنا في عوضها علينا. ربنا فرضها علينا من باب احياء الذكر. هات لي عبادة الان انت بتعملها لا تحيي فيها ذكر

الله. والله يا اخوانا اكلك وشريك تحيي فيها ذكر الله. تبدأ فيها بذكر الله وتختتم فيها بذكر الله - 00:09:40

قبل نومك وبعد نومك تبدأ بذكر الله وتنتهي بذكر الله. خروجك من البيت ودخولك للبيت تبدأ بذكر الله وتنتهي بذكر الله والاساسي

منك انت كائنسان. ان كل العبادات دي الهدف الاساسي منها ذكر الله واقامة ذكر الله. العجيب - 00:10:00

قلنا ان ربنا يقول لك حتى لو كنت لسه خارج من صلاة خارج من العبادة خارج من طاعة مهما كانت العبادة اللي انت عايش فيها. اذا

نهيتها الجأ الى ذكر الله. قال الله سبحانه وتعالى فاذا قضيت الصلاة ها؟ فاذكر الله قياما وقعودا - 00:10:20

وعلى جنوبكم حتى اذا انهيت الصلاة ما تتكلمش على جنبك. انهي الصلاة بالذكر. انهي الصلاة بالذكر اذكار طرفي النهار اول النهار  
واخر النهار. لاقامة ذكر الله عز وجل في القلوب. يا اخوانا افهموا العبادة - [00:10:40](#)

افهموا العباد صح. الله سبحانه وتعالى مش لا يريد واحد عمال يلف حوالين البيت وبس. الله يريد واحد يحيي ذكر الله لا يريد واحد  
قايم راع ناييم ساجد قاعد واقف لا في الصلاة خالص. الله يريد انسان له قلب - [00:11:00](#)

الحي حاضر ذاكر لله سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى يحب هذا الانسان. لذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل خلق  
الله يا رسول الله من افضل خلق الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الذين اذا رؤوا ذكروا الله - [00:11:20](#)  
الناس اول ما تشوفك ان شاء الله انسى اول ما تشوفك بنذكر ربنا. لانيك انسان صالح. ده افضل واحد. اللي يبقى ماشي وسط الناس.  
اول ما الناس شوفوا تفتكروا ربنا سبحانه وتعالى. ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من خير خلق الله؟ فيقول النبي  
صلى الله عليه وسلم الذين - [00:11:40](#)

الشمس والقمر والنجوم لذكر الله سبحانه وتعالى. الناس دي بتبص الفجر؟ اه ده وقت اذكار الصباح. العصر ده وقت اذكار المساء. ده  
وقت ده الهلال كده يبقى دلوقتي ذكر كذا. دول خير عباد الله. خير عباد الله عند الله. الناس اللي قولهم مليانة بذكر الله - [00:12:00](#)  
سبحانه وتعالى. الناس اللي قلوبهم مليانة بذكر الله عز وجل. الناس اللي فهمت يعني ايه عبادة؟ صلاة يعني ذكر. ده يترتب عليه ايه  
يترتب عليك انه يصبح من الواجبات عليك. وانت داخل تصلي. انت عارف ايه الاذكار البروطة بالصلاة. انت حافظها كويس جدا -

[00:12:20](#)

اذكار ركوعك اذكار سجودك. اذكار ما بين السجدين. اذكار الاستفتاح. انت حافظ ده كويس. انت حافظ ده كويس. يا اخوانا اللي  
راح يعمل عمرة يعرف كويس جدا ان في الطواف فيه ذكر معين. على الصفا في ذكر معين. على المروة في ذكر معين. ما بين الصفا  
والمروة - [00:12:40](#)

في ذكر معين وانت بترمي الجمرات ذكر معين وانت بتستقبل الحاجة وتقول بسم الله الله اكبر في ذكر معين وانت رايح في عرفات  
ذكر معين وانت نازل من على عرفات في ذكر معين. هم دول الناس اللي عرفوا يعني ايه عبادة. عبادة معناها - [00:13:00](#)

ذكر الله في القلب. اليوم يا اخوانا اللي هنخرج فيه من مساجدنا بعد رمضان. وانا خارج من مسجدي لساني لا يفارق طالع السلم  
لساني لا يفارق الذكر نازل لساني لا يفارق الذكر. ده اللي فهم يعني ايه عبادة؟ الانسان يا اخوانا منك اللي كل اما - [00:13:20](#)  
يكون في مكان ذاكر لله ده اللي فاهم يعني ايه عبادة. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول لنا لا يخلو رجل في طريقه بمسجد في  
مسيره بذكر راكب عربيتي وماشي في شارع عمال اذكر الله الا ردفه ملك. يبقى ورايا ملك عمال بيأيدني ويساعدني - [00:13:40](#)  
ويدعو الله لي وما خلا احدكم في مسير له بشعر الا ردفه شيطان. الناس اللي فهمت روح العبادة روح العبادة معناها احياء ذكر الله عز  
وجل في قلوبنا. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ربنا بيقول لنا الذين يذكرون الله قياما وقعودا - [00:14:00](#)

وعلى جنوبهم النبي بيقول لنا ما منكم من احد يأتي فراشه وهي على السرير ينام فلم اذكر الله الا كانت نومته عليه حسرة يوم  
القيامة. وما خلا رجل في طريق فلم يذكر الله الا كان مسيره عليه حسرة يوم القيامة - [00:14:20](#)

وما جلس رجل في مجلس لم يذكر الله فيه الا كان عليه حسرة يوم القيامة. ماذا يريد النبي من وراء الكلام ده عايز يقول انتم كعباد  
احيوا ذكر الله سبحانه وتعالى في قلوبكم. احياوا ذكر الله سبحانه وتعالى في قلوبكم. وافهموا ان - [00:14:40](#)

بيدربكم من خلال العبادات. ان السننكم دي لا تتوقف عن ذكر الله سبحانه وتعالى. يا اخوانا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول قال  
والله سبحانه وتعالى انا مع عبدي ربنا بيقول انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتان - [00:15:00](#)

الشفتين بتوعك بتتحرك بذكر الله ربنا معك معية النصره والتأييد والحماية معك ربنا سبحانه وتعالى ذكر الله لما يأتي رجل الى النبي  
ويقول له يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فامرني بعمل اتشبه به. قال - [00:15:20](#)

لا يزال لسانك رطب بذكر الله عز وجل. مش هنتقرب لربنا سبحانه وتعالى بحاجة افضل من ذكرنا. مش هنتقرب لربنا سبحانه  
وتعالى بحاجة افضل من اللي السنننا تكون دايمًا. ذاك هو لله سبحانه وتعالى. اخوانا اجتهدوا دايمًا في ذكر الله. واعرفوا - [00:15:40](#)

وان العبادة تدريب على الذكر. اجتهدوا واعرفوا ان العبادة تدريب على ان الذكر ده يكون مالي اكبر وقت قدره او قدر ممكن في حياتك في شغلك في طبعك احياء ذكر الله عز وجل ولا ذكر الله يكون. اما بالنسبة لسؤالك فمن لم تنهه - 00:16:00 مجموعة من الفحشاء والمنكر فلا صلاة له. ده حديث لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث ده ضعيف. جميل؟ ولكن عايز اقول لك ان احنا كل ما الانسان منا يكون مرتبط اكثر بالصلاة ده بيدي له ايمان اكثر. ولما يدي له ايمان اكثر بيظهر على خلقه

اكتر - 00:16:20

افضل الذكر اربع كلمات. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ده افضل الذكر. اه فعش الحياة العلماء - 00:16:40